

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ كَسِبْتُ ذَنْبًا

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب من كتب التوفيق والهدى

نشر في الامم المتحدة

من تصنيفه كخافض إلى الفضل محمد بن طاهر بن علي المقلدي رضي

بِأَمْرِ النَّبِيِّ وَالْإِمَامِ الْكَافِرِ فَكُنَا أَعْلَى الْأَنْبِيَاءِ إِلَى مَا رَوَاهُ جَدِيدُ بَرْقٍ حَاشَا

صَلَّى الصَّلَاةَ الشَّامِيَّةَ بِمُضَاءِ بَارِئَةٍ

والمطبعة في دار الكتب بمصر في سنة ١٢٨٠

مجلس الشا العلم

عَطِيقَةُ عَطِيقَةِ جَدِيدِ

تعداد جلد (۵۰۰)

21351

طبع اول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

انباء ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن المعاذ البغدادى على بنى
المباركة بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن المهدي النصارى -
قال قال لنا ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ رحمه الله -
فان قيل ان كل واحدا من هؤلاء الائمة الستة البخاري ومسلم وادود
الترمذي والنسائي وابن ماجه تصنف كتابا على ما لم يتفقوا على ما اخرجوا الاول
من غير زيادة ولا نقصان فهل يجري كلها مجرى واحد في الصحة ام ينبغي فصلها
المعنى **في الجواب** ان بعض اهل الصنعة سألني ببغداد عن شرط
كل واحد من هؤلاء الائمة في كتابه فاجبت به مجوابا اذا ذكرت احدا
بعينه وهرته **قلت** علم ان البخاري ومسلم ومن ذكرنا بعد
لم يتقل عن واحد منهما انه قال شرط ان اخرج في كتابي ما يكون
على الشرط الفلاني وانما يعرف ذلك من سابق كتبهم فيعلم
بذلك شرط كل رجل منهم **واعلم** ان شرط البخاري ومسلم

ان يخرج الحديث المتفق على ثقته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف
 بين الثقات لا ثقات يكون اسنادا متصلا غير مقطوع فان كان للمصالح راوياً
 فحسن وان لم يكن له الا راو واحد اذ اجمع الطريق الى ذلك الراوي اخرجاه الا ان
 مسلماً اخرج احاديث اقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسها
 واخرج مسلماً احاديثهم لانه الله الشبهة مثل حماد بن
 سلمة وسهيل بن ابي صالح وداود بن هند وابي الزبير والعلامة
 بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لكثرة
 وشهرتهم فالبخاري لما تكلم في هؤلاء اربعها لا يزيل العدالة والثقة ترك
 اخرا حديثهم معتدلا عليهم تحريماً واخرج مسلماً احاديثهم بازالته
 المشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابي صالح تكلم في سماعه من ابيه
 فقبل بصيغة فترك البخاري هذا القبول واستغنى عنه بغيره من جهته
 ابيه ومسلماً اعتد عليه لما سار احاديثه فوجداه مرة يحد عن عبد الله
 بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه ومرة يحد عن اخيه
 عن ابيه باحاديث فانتبه عن ابيه فصهر عنه انه سمع
 من ابيه اذ لو كان سماعه بصيغة كان يروى هذه الاحاد
 مثل تلك الاخرى كذلك حماد بن سلمة امام كبير ملحق
 الزئمة واطنوا ولما تكلم فيه بعض من نقل المعرفة ان
 بعض الكثرة ادخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري
 عنه معتد اعليه بل استغنى به في مواضع ليس بين ائمة

ثقة واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غيره من اقاربه كشعبة
وجاد بن زيد والبي عوانة والبي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه
لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين روي عنه حديثا
لم يثبتوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم ثم
عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثقته وامامته
فهذا الكلام في اختلافه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى
بجرحهم واما ابو داود فمن بعدهم فان كتبته تنقسم على ثلاثة
القسم الاول صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم
فانه اذا قلنا هذا الكتاب مخرج في هذين الكتابين فالكل عليه الكلام على الصحيح في اتفق
عليه او لاختلافه **والقسم الثاني صحيح** على شرطهم حكى ابو عبد الله بن
منذ ان شرط ابو داود والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يجمع
على تركهم اذ اصح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسا
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما ثمة الف
حديث صحيح وما شئ الحديث غير صحيح ومسلم قال خرجت المسند
الصحيح من ثلث مائة الف حديث مسموعة ثم اناريناها في كتابيها
اخرجا ما اتفقا عليه وما انفرد به قريبا من عدة عشرة الاف حديث
يزيد او ينقص فعلمنا ان قد بقي من الصحيح الكثير لان
طريقه لا يكون كطريقي ما اخرجاه في هذين الكتابين فما
اخرجوه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيح. **والقسم الثالث** احاديث
اخرجوها للصدقية في الباب المتقدم فاوردوها لا قطعاً منهم يصحها
وربما بان المخرج لها عن علانها بما يفهمه اهل المعرفة فان قيل لما ورد عونها
كتبهم ولم يصح عندهم **فالجواب** من ثلاثة اوجه
احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بها فاوردوها
بينوا سقمها لزول الشبهة والثاني انهم لم يشترطوا
ما توجه البخاري ومسلم على ظهور كتابيهما في التسمية
بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما صح وتركيه
الصحيح بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او دعه
هذا الكتاب فانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهم لم يقولوا
ذلك فانهم كانوا يخرجون الشئ وضدك والثالث ان يقال لقائل
هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم
في كتبهم مع علمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهم هذا
كفعل الفقهاء والله اعلم **واما** ابو عيسى الترمذي فكتابه على اربعة
اقسام قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم
على شرط الثلاثة وهو ما كمال بيناه وقسم اخرجها للصدقية وابان
عن علته ولم يغفله وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت
في كتابي الا احاديثاً قد عمل به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع
فان عمل في هذا الاصل كل حديث احتج به صحيح او عمل به غيره

أخرجه سواء صرح بطريقة أو لم يصح وقد أزال عن نفسه الكلام فإنه سعى فقصه
 وتكلم على كل حديث بالتحقيق وكان من طريقه رحمه الله أن يترجم الباب الذي
 فيه حديث مشهور عن صحابي قد صرح الطريق إليه وأخرج من حديثه في الكتاب
 فيروى في الباب في الحكم من حديث صحابي لم يخرجوا حديثه ولا يكون الطريق إليه
 كالطريق الأول أن الحكم صحيح ثم يتبعه بل يقول في الباب عن فلان وفلان ويعد
 جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور أكثر ولها يسلك هذه الطريقة الأولى بواجب
 والله أعلم قال السائل فان الحاكم أبا عبد الله النيسابوري لم
 ذكر في كتابه المدخل شرطاً على غيره من الضوابط نعم
 أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب الشيرازي بنيسابوري
 قال قال عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الأول من
 المتفق عليه باختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح
 ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرفق
 عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين
 المتفق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
 أو مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدل فهذه الدرجة
 الأولى من الصحيح. **الجواب** أن البخاري ومسلم ليسا شرطاً
 هذه الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قد
 هذا التقدير وشرطهما هذا الشرط على ما ظن ولعمري أنه شرط حسن

لو كان موجودا في كتابيهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التي
استسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا فمن ذلك في القمصانية
ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
يذهب الصالحون اولا فاؤلا الحديث وليس لمرداس راو غير قيس
واخرج هو ومسلم حديث المستيب بن حزن في وفاة ابي طالب ولم
يرو عنه غيره ابيه سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن
بن تغلب اني لا اعطى الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو
عن عمرو وغير الحسن هذا في الاسناد عند البخاري على هذا الضو واما
مسلم فانه اخرج حديث الحمز المزي انه ليغان على قلبي ولم يرو
عنه غيره ابي بردة واخرج حديث رفاعة العدوي ولم يرو عنه غيره
حميد بن هلال العدوي واخرج حديث رافع بن عمرو والغفاري لم
يرو عنه غيره عبد الله بن الصامت واخرج حديث ربيعة بن كمال الاسلمي
ولم يرو عنه غيره ابي سلمة بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصرنا
منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي استسها منتقضة لا يهل
لها ولو اشتغلنا بنقص هذا الفصل الواحد في التابعين واتباعهم
من روى عنهم الى عصر الشيعين لا ربي على كتابه الممدخل الجمع الا ان
الاشتغال بنقص كلام الحاكم لا يستدري فائدة وله في سائر
كتبه مثل هذا كثير عفي الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن مناذر فاشار الى غوما ذكرناه وهو خلافا لغيره الحاكم

أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال قال
 أبي ومن حدة القصاصي أنه إذا روى عنه تابعي وكان مشهوراً
 مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فإذا روى
 عنه أشان صار مشهوراً واحتمل به على هذا بنو محمد بن أسد بن الجراح
 ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرفاً تبين أمرها
 فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقنادة وأشباههما
 من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث ليس
 غريباً وإذا روى عنهم رجلان وأما ذكر كوفي حديث ليس عزيزاً إذا
 روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً فاستثنى أبو عبد الله بن مندة
 أحرفاً وهو هذا النوع الذي اشتهر إليه فقد صح له بيان ما قصته
 اليك والله أعلم بالصواب.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر لا تدلسي قال سمعت
 أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين
 فعظم منها ورفض منها فما ذكر أن سعيد بن الشكس اجتمع إليه
 قوم من أصحاب الحديث فقالوا له إن الكتب في الحديث كثرت علينا فلو كان
 الشيخ على شيء نقتصر عليه منها فسلكت ودخل إلى بيته فأخرج
 أربع دهرم ووضع بعضها على بعض وقال هذه قواعد الأساطير كتاب
 مسلم وكتاب البخاري وكتاب أبو داود وكتاب النسائي فمقتة
 الإجماع أبا أسد بن عمار بن عبد الله بن عمر لا تضاري بهرارة وجرى بين

سيداه وذكروا اني عيسى بن التوماني وكتابه فقال كتابه عندي انفس من كتاب الخليل
 لان كتابي البخاري ومسلم لا يتفق على لفائف من هذا الا ما تبعوا العالم
 وكتاب ابي عيسى يصل فائدته الى كل امرئ من الناس رايت على ظهري
 قد جباري حكاية كتبها ابو حاتم المعروف بخاموش الحافظ قال ابو زرعة
 الرازي طالع كتاب ابي عبد الله بن ماجة فلم اجد فيه الا قد رايت
 مما فيه شيء وذكر قريب بضرب عشرة وكلامها هذا معناه ورايت له
 بقرين تاريخا على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفي
 اخوه بخط جعفر بن ادريس صاحب مائة ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
 المعروف بابن ماجة يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء لغمان بقرين من شهر
 رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين ومسعوده يقول ولدت فحسنة
 تسع ومائتين ومات وله اربع وستون سنة وصلى عليه اخوه ابو بكر
 تولى دفنه ابو بكر وابو عبد الله اخوته وابنه عبد الله اخا برنا ابو زيد
 بن الخليل القزويني الخطيب بالرساء وانباء والذي الخليل بن عبد الله
 في كتاب قزوين قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجة يقول
 ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفا بهذا الشأن ارتحل الى العراق
 الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث ما
 سنة ثلاث وسبعين ومائتين اخا برنا ابو القاسم عبد الله بن طاهر
 التميمي لعقبيه قدم علينا الذي حاجنا انباء على بن محمد بن طاهر
 انباء القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن محمد المالكى انباء ابو القاسم

الحسن بن محمد بن احمد حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق نا الصولي قال
سمعت ابا يحيى نكريا بن يحيى التميمي يقول كتاب الله اصل التسليم
وكتاب اللسان لا يداؤد محمد بن اسحاق نا اخا برنا ابو القاسم
علي بن عبد العزيز الخطاب بنيسابور انباء محمد بن عبد الله البهي
فيما اذن لنا قال سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن
محمد الصغار يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعاني يقول ابن لا يداؤد
السجستان في الحديث كما بين لنا داؤد عليه السلام الحديث
اخبرنا الحسن بن احمد ابو احمد السمرقندي مناولة .

انباء ابو بشر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن
بن محمد الادريسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ
الضرياحدا لائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث كتاب الجامع التوام
والحلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ
قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن ثار المروزي الفقيه
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داؤد المروزي يقول سمعت ابا عيسى
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزئين
من احاديث شيخنا فمر بنا ذلك الشيخ فسالته عنه فقالوا فلان
فذهبت اليه وان اظن ان الجزئين معي وحملت معي في محلي
جزئين كنت ظننت انهما الجزآن اللذان له فلما ظفرت به وسمعت
احايتي الى ذلك اخذت الجزئين فاذا هما بهاض فتجريت فجلت

يقرأ علي من حفظه ثم ينظر إلى فراى البياض في يدي فقال انما تستقي
 مني قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت احفظه كله فقال اقراء
 فقرأت جميع ما قرأ على الولاء فلم يصد قن وقال استظهرت
 قبل ان تحيئني فقلت حدثنى بغيره فقرأت على اربعين حديثا من
 غرائب حديثه ثم قال هات اقراء فقرأت عليه من اوله الى اخره
 كما قرأها اخطأت في حرف فقال لي ما يات مثلك
 اخبرنا ابو بكر الاديب انباء محمد بن عبد الله البيع احازرة قال
 سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الزملى يقول سمعت ابا عبد الرحمن
 احمد بن شعيب النسائي يقول لما عزمتم على جمع كتاب السنن
 استخوت الله تعالى في الرواية عن شيخ كان في القلب منهم
 بعض الشيء فوقعت الحيرة على تركهم فتركتم جملة من الحديث كنت
 اعلى فيه عنهم سألت الامام ابا القاسم سعد بن علي الزنجاني
 بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت ان ابا عبد الرحمن ضيق
 فقال يا بني ان لا بني عبد الرحمن في الرجال شرطا اشد من شرط البخاري
 ومسلم قرأت على ابي القاسم الفضل بن ابي حبيب الجرجاني
 بنيسابور اخبركم ابو عبد الرحمن محمد بن الحسن المشيقي الطوسي فيما
 اذن لك قال سألت ابا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت له
 اذا حدث محمد بن اسحاق بن خزيمة واحمد بن شعيب النسائي حديثا
 من تقدم منهما قال النسائي لا والله امثد علي اني لا اقدم على النسائي

احداً أو ان كان ابن خزيمة أما ما ثبتاً معلوماً والنظير **وقال** سمعت
 ابا طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه ابو عبد
 الرحمن النسائي كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة
 ترجمة فما حدث بها وكان يرى ان لا يحدث
 بحديث ابن لهيعة **سمعت** ابا زكريا
 الحافظ يقول سمعت عبيد القاسم الحافظ
 يقول سمعت ابي الامام الحافظ **ابا عبد الله**
 بن منده يقول ما رايت في اختلاف الحديث
 والاتفاق احفظ من ابي علي الحسين
 بن علي بن داود اليزدي **النسائي**
 احضر الحق اب والله
 الموفق للصواب -

بالخبر
تتمت

غلطنامة نشر وظالمة الستة

صحیح	غلط	٢	٤	صحیح	غلط	٢	٤
هذا	هذ	٣	٨	الشبهة	السبة	٥	٣
اقل	اقراع	٥	١١	اصل	همل	١٣	٤